

# محمد إلهامي | لن ينفعكم الفرار من هذه الأسئلة

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح كلما هبت رياح التغيير وخرجت المظاهرات للمطالبة بالحقوق والحريات والكرامة. وبدأت بدفع الضريبة من رصيد -

00:00:00

الشباب والمواجهة مع الانظمة. بدأ سؤال التغيير يطرح نفسه والعجز عن ايجاد اجابات للأسئلة الجوهرية الفرار منها. ما الحل بعد الانغلاق التام للمسار السياسي الاصلاحى وقدرة السلطة على عرقلة وتشويه وتوظيف - 00:00:45

واختراق المسار الدعوى؟ وهل الخيارات المتاحة بعد اندلاع الثورة هي اما الاستبداد او الفوضى والارهاب؟ وماذا نقدم الجهاد ام حفظ ارواح العباد؟ وهل نطالب بالشرعية ام الحرية؟ وما هو الالم الاستقرار ام الثورة - 00:01:05

مصلحة الدعوة ام مصلحة الدولة؟ هذا نموذج من الاسئلة التي تفرض تفرضها احداث الثورة وبوادر التغيير نحاور في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. حول سؤال التغيير فباسمكم جميعا نرحب - 00:01:25

استاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم يا شيخ عبد الله. واهلا بجميع مشاهديكم الكرام اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي. الحقيقة استاذ محمد الهامي كلما آآ بدأنا نشاهد المظاهرات ومطالب -

00:01:45

الجماهير التي تخرج الى الشوارع بعد انغلاق وانسداد جميع منافذ الاصلاح ويأس الناس من اه اه الحصول على حقوق ويبدأ آآ بطبيعة الحال تبدأ المواجهات من من هذه الانظمة في قمع هذه المظاهرات - 00:02:05

فعل جماهير ضريبة هذا القمع. الحقيقة نصل الى مرحلة بين اه ان ان يطرح السؤال دائما بين هل نكون نحن مخيرين بين اما الفوضى او التشريد والقتل السجون وبقاء النظام المستبد - 00:02:25

يعني مثل هذه الصورة النمطية التي تضعنا امامها هذه الانظمة مواجهتها وقمعها للمظاهرات. هل هذه الصورة بداية توصيف للواقع ام هناك شيء اخر نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. الحقيقة نحن يعني اه طالما نبتعد عن - 00:02:45

كتاب ربنا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فنحن نبتعد عن مصدر الفهم الاساسي. ان احنا نبتعد عن التصور الاسلامي لهذا الكون وما فيه من اه حقائق. لانه لا احد اعلم بهذا الكون وما فيه من الذي خلقه. وقد ر فيه - 00:03:15

سنه وقوانينه. ومن الذي خلق البشر وانزل عليهم الرسل. فحين نقرأ في كتاب الله تبارك وتعالى فنحن نعلم ان هناك معركة مشتعلة مستعرة بين الحق والباطل. المعركة بدأت مع بداية الانسانية - 00:03:35

معركة بدأت مع ادم وابليس وابليس قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وفي اخرى قال ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. وآآ - 00:03:55

يعني الايات كثيرة ومطرودة فهناك صراع مشتعل ومستعر بين الحق وبين الباطل محاولة التوهم بان اه بانه يمكن الوصول الى حل وسط بين الحق والباطل والتعايش بين الحق والباطل تسامح بين الحق والباطل. هذه وهم. يعني هذه فكرة وهمية. واليقين فيها والاعتقاد فيها - 00:04:15

واعتناقها هو دليل في نفسه على ابتعادنا عن مصدر المعرفة الرئيسي وهو كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اعتناق هذه

الخرافات والاهوام. هم. ولذلك قال الله تبارك وتعالى - 00:04:43

يعني خليني حتى لو نحن قبلنا يعني حتى لو نحن قبلنا بهذا التعايش مع الباطل فالباطل نفسه لا يقبل. نعم. لقد اخبرنا ربنا تبارك وتعالى قال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يعني حتى مش ولا يزالون يجادلونكم - 00:05:00  
ولا يزالون يضيّقون عليكم ولا يزالون يحاولون اقناعكم ولا يزالون آ يضطرونكم لا ولا يزالون ومش لا يزالون يقاتلونكم حتى يعني يصلوا الى حلول وسط حتى تقبلوا بهم حتى يقهروكم - 00:05:20

ويسود عليكم لا لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. وقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هم. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاء - 00:05:40  
لكن من الحق انك اذا لمن الظالمين. هم. فلذلك يعني الابتعاد او محاولة نسيان هذه الايات. هم الظن خيرا في هذه الانظمة الحاكمة التي هي صنعة المحتل الاجنبي. يعني هذه الانظمة التي تحكمنا هي بالواقع - 00:06:00  
حقيقة بالاعترافات بالوثائق هي صنعة الاحتلال الاجنبي صنعة اليهود والصليبيين. فمحاولة الوصول معهم الى حل وسط محاولة قبولهم والتعايش معهم هم بانفسهم لا يقبلونها. فضلا عن ان نقتنع اوهامهم المتعلقة - 00:06:20  
طنية والوطن والدولة وكأنها دول حقيقية ترعى مصالح الناس وآ يعني تسعى الى نهضتهم وتسعى الى رفاهاء رفاههم ورقبيهم وكل هذا كذب في كذب. هذه الانظمة لم نجني من ورائها الا التخلف العام والا النهب - 00:06:40  
والسلب والا ضياع كرامتنا وقبل ذلك وبعده ضياع ديننا لان ديننا هو الخطر الذي يهدد وجوده ويهدد استقرارهم. نعم. لانه يفرض علينا الا نستنيم لظالم. نعم. فالان حين تشتعل المعركة - 00:07:00

يجب ان يكون حاضرا في اذهان المسلمين على الاقل في اذهان المسلمين وبالذات في اذهان الدعاة والمشايخ الذين هم النخبة الاسلامية معركة حقيقية معركة متوحشة معركة يعني تستمر تستمر وتلتهب - 00:07:20  
حتى يستطيع طرف ان يقضي على الآخر. هم اما ان يقاتلون حتى يردون عن ديننا ونحن اما ان نتحرر منهم قرارنا بانفسنا. نعم. نسيان هذا هو ما يوقننا في هذه الاهوام وهو ما يجعلنا نريد آ نصرنا بلا - 00:07:40  
تكاليف وهذا امر لن يحدث. قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلمه وانتم لا تعلمون. وآ يعني اخذ الله على عبادهم انهم ارادوا - 00:08:00  
وفي غزوة بدر انهم ارادوا العير ولم يريدوا النفير. قال يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعذبكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع - 00:08:20  
ادابر الكافرين. نعم. لاجل هذا يعني كانت مسألة البس من مصر وتحرر بلا تكاليف هي من الاهوام والخرافات استاذ محمد ربما الان تتحدث من طريقة آ يعني من منطلقات آ شرعية واسلامية - 00:08:40

وحقائق قرآنية واضحة للعيان. ونحتاج الى مخاطبة عوام الناس والذين ربما بسطانهم الذين آ فقط يرغبون العيش في آ بكرامة يريدون بعض الحقوق الى اخره. ربما هناك سؤال آ ايضا طرح آ - 00:09:00  
يطرح بعد آ يعني آ آ تراجع الثورات وآ تقدم الثورات المضادة وبعد اما مشاهدة ما ما حصل في من في بلدان الثورات العربية من تمزق وتشتيت وشتات الشعب بالملايين - 00:09:20

قتلى من مئات الالوف مثل سوريا الى الواقع خير شاهد. الان يقال مثلا ماذا استفدنا من هذه الثورات نعم الحقيقة انا يعني عوام الناس وجمهور الناس انا اعذرهم اذا لم يفهموا انما آ مسألة افهامهم - 00:09:40  
والتبيين لهم هي مسألة العلماء والدعاة والنخبة التي آ تقودهم فلاجل هذا يعني لن تكون المشكلة كبيرة ان كانت النخبة الاسلامية عندنا تفقه هذه الامور ويجعلها العوام هذه مشكلة مقدوم عليها. اما المشكلة الحقيقية هي حين تكون النخبة الاسلامية نفسها منقسمة ومتردة وحائرة - 00:10:02  
مرتبكة ومضطربة في هذه الامور. هنا يعني كما قال الشاعر لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة اذا جهالهم سادوا. هم. او كما

قال الآخر اعمى يقود بصيرا لا ابي لكم وقد ضل من كانت العميان تهديه. فالمشكلة هنا في الحقيقة - [00:10:32](#)

انه الاختراق الفكري وصل الى العظم وصل الى عقول هذه النخبة الاسلامية. ماذا جنينا من الثورات؟ ربما لم نجني شيئا يعني حتى الان ولكن يجب ان يكون معلوما ان سيرة الثورات في التاريخ لا تحسم في ايام ولا في شهور ولا في - [00:10:52](#)

المعارك الكبرى المصرية هي معارك بطبيعتها تستمر آآ فترة طويلة حتى تحصل الشعوب على التحرير والتمكين يعني هذه الامم التي قهرتنا واستذلتنا والان هي تحتلنا وتتحكم في مصيرنا. هؤلاء ما سادوا اصلا الا بعد ان خاضوا مراحل عنيفة من الحروب الاهلية ومن الثورات ومن الثورات المضادة ومن الثورات - [00:11:12](#)

مرة اخرى ومن التمردات حتى حسم لهم امر الاستقلال والتمكين. اذا نظرنا في سيرة فرنسا في سيرة في سيرة الامريكان حتى في سيرة الصينيين في سيرة الروس. كل هؤلاء قبل ان يصلوا الى التحرر والقوة - [00:11:42](#)

تمكن الذي اهلهم لكي يعني يحتلون ويفتسون كلهم عبروا بهذه الامور ودفعوا في هذا ملايين الضحايا ملايين الضحايا. مم. الحرب العالمية الثانية مثلا في طلعة جوية واحدة ماتت ثلثم الف واحد من الالمان - [00:12:02](#)

الروس فقدوا في الحرب العالمية الثانية خمس الشعب. هذا هذه اعداد بالماليين. الامريكان ظلوا في حروب اهلية ومن قبلها حروب للتحرر من الانجليز حتى صاروا الان هم الامريكان. فالمسألة تحرر الامة الاسلامية - [00:12:22](#)

لن يكون الا بتضحيات هي اعظم واعنف مما دفعناه حتى الان. ولذلك في هذا المعنى يقول احمد شوقي ولا يبني مالك كالضحايا ولا يبني الممالك كالضحايا. نعم. ولا يعطي الحقوق ولا يحق ففي القتل لاجيال حياة - [00:12:42](#)

وفي الاسرى فدا لهم وعق وبالحرية الحمراء باب بكل يد مدرجة يدق وهو نفسه القائل فقل آآ فقل لبان بقول ركن مملكة على الكتاب يبني الملك للكتب وهذا شبيهه بقول ابي تمام السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. ويعني - [00:13:04](#)

المسألة في هذا طويلة وقبل كل هذا وبعده قول الله تبارك وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. هذه اية جاءت بعد قصة جهاد. هم. هذه اية جاءت بعد - [00:13:33](#)

قصة جهاد فكان استقرار الاستبداد والاحتلال هو الفساد وليس الجهاد. نعم. يعني هذه الاية في سورة البقرة قرأ بعد قصة جهاد مع بني اسرائيل قصة طالوت. هم. الذي قتل الذي قاتل جالوت وقتله داوود ذكر الله في نهايتها - [00:13:53](#)

هذه الاية ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. نعم القصد هنا يا شيخ عبدالله انه التحرر والتمكين بطبيعته معركة كبرى مصيرية تنفق فيها كل هذه - [00:14:13](#)

التكاليف والضحايا وبناء عليها تقوم الامم. هكذا كانت امة الاسلام حين قامت. وهكذا كانت امم الكفر حين قامت والذين يضحون ويتمكنون من من التحرر هم الذين ينتصرون ويفرضون شروطهم ويتمتعون - [00:14:33](#)

بخيرات الذين يحتلونهم فيما بعد كما ترى الان الغرب يتمتع بخيراتنا ويحتلوننا. طيب طيب استاذ محمد ربما الان ربما نعود الى السؤال ايضا بشكل اخر. الان ربما عندما ظهرت هذه الثورات وكانت مظاهرات فقط آآ ترفع شعار السلمية حتى - [00:14:53](#)

عندما بدأ الانظمة تستفز المتظاهرين استمروا على هذه السنية ويقولون سلمية سلمية. آآ ونعلم نحن الجدل الكبير الذي كان قبل آآ الثورات عندما آآ فشلت الحركات الجهادية في حريها مع هذه الانظمة. فجاءت هذه الثورات - [00:15:13](#)

جاءت بنوع من التغيير فصارت ترويج الى القول ان السلمية هي الحل. وتغير الحال بعد ذلك عندما جاءت الثورة المضادة وتراجعت الثورات وصارت الانقلابات على الثورة. وايضا رأى وافق ذلك ورافقه آآ ظهور تنظيم الدولة - [00:15:33](#)

في العراق والشام وسيطرته على مناطق شاسعة كبيرة فصار الترويج ايضا ان الجهاد المسلح هو الحل ثم بعد ذلك ايضا تراجع الامر كما علمنا من انهزام التنظيم الدولة. يعني هذه هذا الجدل الذي يحدث - [00:15:53](#)

بين قضية الكفاح المسلح وبين الحل التغيير السلمي. يعني هل يمكن آآ احداث هذا التغيير بالطرق السلمية آآ في ظل تغول الانظمة وفي ظل امداد هذه الانظمة من من قوى آآ عالمية لا - [00:16:13](#)

قبل للشعوب الاسلامية بمواجهتها نعم بارك الله فيكم هذا سؤال مهم. نحن آآ حين انتصرت الثورات السلمية آآ قالوا السلمية هي الحل. مم. طيب سم حين انكسرت الثورات السلمية قالوا الجهاد هو الحل. سم حين انكسرت الحركات الجهادية. ماذا قالوا؟ هم -

00:16:33

اذا ظللنا نقلب هكذا تبعا لاهواء الناس وتبعا لتقلب الحوادث فلن نصل الى استقرار. نعم. فيجب ان نتأمل اولاً يجب ان نأخذ افكارنا الاساسية من المصدر المعرفي المقدس الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومن سيرة نبينا صلى الله - 00:16:57 عليه وسلم ونحن مأمورون بالاعتداء بها. ومن التحليل المنصف لهذه التجارب الواقعية لانه اذا فشل سلمييون وفشل الجهاديون فماذا نفعل مم. هنا سيجد الناس انفسهم امام مأزق. فلجل هذا لجل هذا ينبغي ان ننظر بتأمل كما قلت نستقي من - 00:17:17 مصادرنا المقدسة المعرفية المقدسة كما نستقي من التأمل الحفيف في التجارب. حين يقال مثلاً آآ ذاكر لكي انجح فيأتي احد ويقول وهل كل الذين ذاكرنا نجحوا هذه مغالطة منطقية نعم لابد لكي تنجح من ان تذاكر. لكن لا يشترط - 00:17:40

يعني او لا يلزم من ان تذاكر ان تنجح النجاح يحتاج فوق المذاكرة فهما للسؤال وحسن ترتيب في الاجابة ومراعاة لوقت الامتحان ومهارات اخرى. فنحن حين نتأمل هذه التجارب وحين نتأمل التاريخ نقول انه لن قضية توافر الشروط وانتفاع - 00:18:05 الموانع يعني لابد من نعم بالضبط بالضبط لكن حبيت اضرب مثل بشكل ابسط من هذا يعني. نعم. لجل هذا نقول قل اذا نظرنا في سائر تجارب التغيير في العالم لن نجد فيها تغييراً سلمياً. مم. هذه قاعدة - 00:18:25

يعني ذاكر لتنجح اذا كل تجارب التغيير كان فيها هذا العمل الكفاحي النضالي المقاوم المتحمل والتكاليف ولكن هل كل الذين ساروا في طريق الكفاح والنضال وصلوا الى غايتهم؟ لا. هنا لابد ان يصاحب - 00:18:43

الكفاح والنضال عقل سياسي يمهّد لهذا العمل المكافح ويتابعه ويرشده ويشرف عليه ثم يحسن حصده ثمثاره. ولذلك الامة لو كانت بين منهجين او يعني مشكلة الامة الان انها بين منهجين. المنهج يقول سلمييتنا اقوى من الرصاص وهؤلاء يسحقون تحت الرصاص. ومنهج اخر يقول رصاصنا اقوى من الصواريخ - 00:19:03

وهؤلاء يسحقون تحت الصواريخ الامر ليس هذا وليس هذا. التجربة لابد فيها من كفاح ونضال ومقاومة وقتال. ولكن لا ينجح كل هذا الا اذا توفر له القيادة والحاضنة الشعبية والرؤية السياسية التي تمهد لهذا العمل وتتابعه - 00:19:33 وتقومه وتنضجه وتشرفه عليه ثم تحسن فيما بعد حصده ثمثاره وتحقيق اهدافه. فهذه الامور اذا آآ ينبغي ان تكون واضحة لا لا هو كذلك على الاطلاق ولا هو كذلك على الاطلاق. هم. انما آآ واذا نظرنا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا نظرنا حتى في تجارب - 00:19:57

للأمم لن نجد التجربة التي قامت هي تجريب مجرد تجربة قتال. يعني هتلر كان يقاتل ولكنه لم ينجح وهزم اليابانيون قاتلوا لكنهم لم ينجحوا هزموا آآ الصينيون قبل ذلك امام اليابانيين كانوا يقاتلون لم ينجحوا هزموا - 00:20:22

هكذا امور يعني المسألة ليست مجرد عشق الدراسة التي خرجت من الاستخبارات الامريكية في قضية مواجهة التمرد. ايضاً ربما آآ يعني فيها نوع من السرد التاريخي لحركات التمرد متى تنجح ومتى تفشل؟ نعم نعم صحيح وهذه يعني هذه من الدراسات المهمة التي على الاقل ترد على - 00:20:42

بانه لا توجد حركة مسلحة استطاعت ان تنتصر على آآ حكومة نظامية. هذا غير صحيح. بل العكس هو الصحيح. هو لا يوجد تجربة نجحت الا وفيها هذا الجانب الجهادي. لكن هذا الجانب الجهادي وحده ليس كافياً لنجاح التجربة. هم. فلجل - 00:21:12

آآ هذا الذي يجب ان يكون واضحاً وهذا الذي سنعانيه حتى نفقهه. يعني نحن سنظل ندفع من دماننا وارواحنا واموالنا وسنظل ومن ديننا ايضاً. وهذا هو الهم سنظل ندفع من ديننا ومن ضياع الاجيال من حولنا حتى - 00:21:32

انفقه هذا حتى نفقه انه لابد ان يكون العمل القتالي والكفاح والمقاوم. نعم. موافق حقاً ومرافقاً للعمل السياسي وحسن التدبير والاعداد واعداد الجماهير والحاضنة الشعبية طيب استاذ محمد ربما ايضاً من ناحية - 00:21:52

اخرى في قضية السلمية ربما يقال لك ان من طبيعة التغيير هو التدرج وقد رأينا تجارب ناجحة في التغيير مثل تجربة تركيا اردوغان

ومثل ايضا اه تجربة ماليزيا اه لمهاثير محمد التي وصلت ايضا الى مرحلة من - [00:22:12](#)  
تقدم وربما حققت ايضا انجاز والله هذا يعني هناك مشكلة. نعم. طيب اولا دعنا نوافق جدلا على ان هناك تجربة نجحت بالسلمية في  
تركيا وفي ماليزيا ودعني اضيف انا من عندي وتجربة غاندي في الهند. وتجربة اه نيلسون مانديلا في جنوب افريقيا. وتجربتين -  
[00:22:32](#)

اخرين وهكذا. لو اعددنا هذه التجارب السلمية وقلنا لاصحاب هذا القول. طيب هؤلاء تجارب عشرة. عشر نعرفها في التاريخ حققت  
هذا الفوز بالسلمية. وجود عشر تجارب في التاريخ ضمن نهر هائل من التجارب - [00:22:58](#)  
يجعل هذه العشرة هو الاصل المضطرب الذي نعتمد عليه ام هو الشذوذ الذي لا يعول عليه؟ ينبغي اذا نحن كنا امة نريد ان نهض  
وتأملنا بانصاف وتدبر في هذه الامور ان نعول على الاصل المضطرب لا نتعلق في شواذ - [00:23:18](#)  
الحالات وشواذ المسائل. نعم. يقول حتى الفقهاء والاصوليون النادر لا حكم له نعم. سم اذا تأملنا في هذه التجارب نفسها لما يعني لما  
كان قولهم نجاحا بالسلمية حتى قولنا من لهم وبالزات في تركيا يعني تركيا مثلا - [00:23:38](#)  
قد قد كان يمكن ان يحتمل قول ان تركيا نجحت بالسلمية حتى لحزة الانقلاب الاخيرة الذي حصل في تركيا قبل نحو ثلاثة اعوام  
طيب هذا الانقلاب العسكري في تركيا لو لم يواجهه الناس وبالمناسبة لم يواجهوه بسلمية وانا اتحدث هنا كشاهد عيان. نعم -  
[00:24:00](#)

هذا الانقلاب لم يواجهوه بسلمية وانما تحركت له عناصر نظامية وغير نظامية رسمية وغير رسمية حتى اسقطت هذا الانقلاب بشكل  
مسلح. اذا هذه التجربة اذا لم تنجح بمجرد السلمية. لم تنجح بمجرد الانجاز الاقتصادي - [00:24:20](#)  
لم تنجح بمجرد الفوز في الانتخابات. وانما احتاجت مع ذلك الى هذه العناصر التي قاومت وناضلت وكافحت وتصدت بالسلاح  
للالانقلابيين. نعم. حتى هزمهم والقتهم في السجون. نعم. فلا ينبغي على الاقل بعد الانقلاب التركي ان يقال ان هذه تجربة -  
[00:24:40](#)

نجحت بالسلمية ايضا استاذ محمد ايضا منه وجه اخر ربما يقال بان هذه لا زالت هذه التجارب تدور في الفلك فلك النظام الدولي  
وربما ايضا لم تشكل خطرا كالذي يمكن ان آآ تسببه آآ دول الثورات العربية في حالة - [00:25:00](#)  
استقلالها واستقرارها. دعنا نكمل الحوار استاذ محمد وكذلك الاخوة المشاهدين. آآ بعد فاصل قصير بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة  
السابع عشر من فبراير قناة التناسح الفضائية تقدم حلقة خاصة من اسطنبول. تستطيع ان تدوس على الازهار لكنك ابدان لن -  
[00:25:20](#)

تؤخر الربيع. الاعلام لا ينشئ سورة. ده زي التلفزيون لما طلع زمان جم اخوانا ومشايخنا قالوا ايه؟ التلفزيون حرام. على طول. انا  
باقول يا اخي قالوا التلفزيون فيه ضرر. الثورة المضادة بدأت يوم انتصرت الثورات. هذه الوسائل - [00:25:52](#)  
زي ما قال الدكتور حمزة بتضخ عليه ايضا قيم ومفاهيم. وده الخطر جدا في الموضوع. انت لم تعد تتحكم في عقلية المشاهد  
العربي. والناظمة هذه تستمد حياتها من العنف والامن والفوضى. مم. اليوم استتب للنظام السوري مثلا الامر بين قوسين نوعا ما.  
صارت الحاضنة تبعته وايضا الجمهور الحيادي - [00:26:12](#)  
من وين الخدمات؟ اليوم ما ظل عندك حجة. طيب ما هو انت مش هتقدم لهم خدمات. ما تقدم لهم خدمات بس انت شو بتسوي ؟  
بتصير بتواكب رسالتك الاعلامية طلباتهم ورغباتهم. بتصير - [00:26:32](#)

انت بتروح حتى مع جمهور النظام بتقول فعلا في ازمة مازوت في ازمة غاز. سنوي. فعلا نحن معكم ففبك مرحبا بكم ايها الاخوة  
المشاهدون اعود اليك الشيخ أستاذ محمد الهامي ربما ايضا في نفس النقطة قضية ان آآ ليس من السنن الكونية والشرعية هو -  
[00:26:42](#)

سنة التدرج ولا يمكن الاستعجال بمواجهة لحصول التغيير بالاستعجال هذه الانظمة المدعومة من قبل النظام الدولي وهي فضلا عن  
ان هي في نفسها لها من القوة والامكانيات لقمع اي آآ احتجاجات - [00:27:22](#)



نعم انا اثني على ما قلته قبل الفاصل من ان هذه التجارب لا تزال تدور في فلك النظام العالمي وان اغلبها تجارب لم يكتمل وان اغلبها انما باع سهو كم حصل في جنوب افريقيا وكما حصل في الهند انما باع نفسه لكي يستسلم للحضارة الغربية وانها لا تمثل تهديدا على اسرائيل اقصد الهند - [00:27:47](#)

اه اه جنوب افريقيا ومثل هذا لا يكون في الدول العربية. يعني هناك امور كثيرة لكن يعني الرد على هؤلاء يطول. ارجع الى سؤالك المتعلق بمسألة التدرج. نعم. التدرج آ سنة من سنن الله في كونه نعم. وهو تدرج في التطبيق والتنفيذ - [00:28:07](#)  
لا تدرج في آآ يعني في اقامة الدولة او في خوض المعركة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكما قالت عائشة آآ في حديثها المشهور انه آآ نزل على النبي صلى الله عليه وسلم آآ في مكة وانا جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ثم ولم - [00:28:27](#)  
ينزل عنده الا في المدينة آآ لا تشربوا الخمر ولا تزنوا ولا تسرقوا ولو نزل في اول الامر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولا ندع الزنا ابدا هذا صحيح على مستوى التطبيقات. التطبيقات يعني لكن على مستوى اقامة الدولة النبي صلى الله عليه وسلم منذ اليوم - [00:28:47](#)  
الاول الذي دخل فيه المدينة اقام نظاما جديدا وكان هو حاكمه. ولم يسمح ان يكون مجرد رجل في هذه البيئة يعني لم يسمح النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي بن سلول وقد كاد يجتمع عليه القوم وخرزوا له التاج لكي - [00:29:07](#)  
يسودوه عليهم لم يسمح له بان يبقى رئيسا ويطلب منه حرية الدعوة وينتظر التدرج. هذا لم يكن منذ اليوم الاول النبي صلى وسلم اقام نظاما سياسيا هو السيد فيه وهو المرجع فيه. وكتب في وثيقة المدينة وان ما يكون بين اهل هذه الصحيفة من خلاف فان -

[00:29:27](#)

الى الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما التطبيق والتنفيذ فهذا يكون بالتدرج. يعني تلك الامر لا تدرج فيه. امتلاك الامر لا تدرج فيه. لكن التطبيق والتنفيذ هو الذي فيه التدرج. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)  
صلى على النجاشي والنجاشي كان حاكما ولم يستطع ان يطبق الشريعة في بلاده وبين اهله. فهنا لم يستطع النجاشي حتى التدرج هل كان اسلامه يلزمه انه اذا لم يتمكن من تطبيق الشريعة ان يترك حكم هذه البلاد؟ لا ابدا - [00:30:07](#)  
نحن يعني يهمننا ان يمتلك امور هذه البلاد المسلمون الصالحون ومسألة التطبيق فيها هذه متروكة لنظرهم. هم. وهم اولى بتقديرها وتقدير تبعاتها. لكن لا يأتي احد في زمن ثورة مشتعلة - [00:30:27](#)

يعني نتيجة المعركة نتيجة حاسمة فاصلة تهلك فيها اجيال سم يتحدس عن التدرج. هذا انزال للامر في غير موضعه بل في فهم هذا هو خطأ آآ يورث آآ يعني نكبة اجيال. يعني حين آآ حين نكون في الثورة مثلا. مم. قامت الثورة - [00:30:47](#)  
وخرج الناس وهبوا سم يأتي احدهم فيقول لماذا قمتم بثورة ما رأيكم لو ادخلنا اخرجنا اليوم مظاهرة من عشرة اخرجنا غدا مظاهرة من ثلاثين اخرجنا بعد غد من مائة ثمان شاء الله على نهاية العام نخرج مظاهرة مليونية - [00:31:07](#)  
ما هذا؟ هذا كلام لا يصح في عقول الناس فضلا عن ان يصح في ميزان الشريعة. مسألة مسألة المواجهة راعوا وامتلاك الامر هذه مسألة فيها اللحظة الفارقة. وهنا نسأل الله ان يفك اسر الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل فكان شعاره - [00:31:25](#)  
وهذا ادركوا اللحظة الفارقة شعار رجل يفقه يفقه التاريخ. هم. وقد ساد عندنا في مصر مثلا شعار ميدان التحرير موجود ولو ان الذين فيه نظروا الى التمسال القائم فيه وهو تمثال عمر مكرم لعرفوا ان ميدان التحرير لم يكن - [00:31:45](#)  
آآ يعني موجود من قبل ومن بعد وسيظل موجودا ولكن لا يكون هو صانع التغيير الا في لحظة فارقة والى جانبهم تمثال عمر مكرم الذي جعل الذي نصب محمد علي ثم - [00:32:05](#)

محمد علي هو الذي نفاه واضطهده ونكل به في نهاية الامر ولم يستطع الذي نصب اول الامر ان يخلع اخر الامر هذه امور تمثل لحظات فارقة. مم. ولذلك آآ كما ذكرنا انه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه انا اتكلم الان عن - [00:32:22](#)  
مسألة ان التدرج ليس فيه الامتلاك نعم. ولذلك ابو بكر رضي الله عنه لما آآ قيل له يعني يا خليفة رسول الله اتقاتلهم؟ قال والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه. هم. وقال - [00:32:42](#)  
اينقص الدين وانا حي؟ وقال والله لو جرت الكلاب بارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث اسامة. يعني ابو بكر كان يدرك ان من الامور

ما لا ينبغي الا ان يتم على وجهه. نعم. سم مسألة التدرج فيما بعد في يعني - 00:33:02

عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه تملك الخلافة ولما تملك الخلافة صار يتدرج في محاولة اعادة الامر على ما كان عليه في زمن

الخلفاء الراشدين. لكن تملك الخلافة نفسه هذا ليس فيه تدرج. نعم. وهكذا طيب استاذ محمد ربما - 00:33:22

قضية ايضا اه موضوع الاب يعني بحث هذه النوازل والناحية الشرعية ودراستها دراسة مستفيضة لوضع اجابات واضحة وصريحة

لكافة الامة حتى لا تبقى في حيرة عند وقوعها. هل ترى بان مثل هذه - 00:33:42

الابحاث آآ ربما آآ كانت يعني آآ لما خرجت بعض آآ اقامة اندلاع الثورات آآ كتب آآ تتحدث عن الثورة تجيب تقول اسئلة الثورة الاجابة

عن الثورات او شيء من هذا مثل هذه الدراسات هل اوفت - 00:34:02

اه الاجابة عن هذه الاسئلة المشكلة يعني المشكلة الكبرى يا شيخ عبدالله ان على الاقل فيما اعلم. نعم. يعني دعني اقول فيما اعلم ان

جمهرة النخبة الاسلامية تمارس نوعا من الفرار من الاسئلة الجوهرية والمصيرية - 00:34:22

وهذا امر يعني يثير النكبات. ولذلك في زمن ما قبل الثورات مثلا لا تجد اجتهادا للعلماء ماذا نفعل اذا قامت الثورات لا تجد اجتهادا

للنخبة الاسلامية نخبة الحركات الاسلامية؟ ماذا ينبغي ان نفعل اذا حصلت الثورات - 00:34:42

لا حتى لو انهم انسدت امامهم كل الطرق. يعني الذين كانوا يسيرون في المسارات الدعوية هم بانفسهم يدركون ان انهم لا يتقدمون

تقدما كبيرا قد يوصلهم الى آآ ما يريدون. الذين ساروا في المسارات السياسية يجدون انفسهم امام كتلة - 00:35:02

من القوانين والاستبداد والمعوقات والمعرفات التي تجعلهم لا يستطيعون ان اذا لم يتماهوا مع النظام وينسوا رسالتهم يعني لا ان

يصلوا الى ما يريدون. فحتى حين تنسد الطرق لا تجد من احدهم تفكير في الاسئلة الجوهرية التي كسؤال ماذا بعد - 00:35:22

اذا ماذا ينبغي ان نفعل بعد انسداد المسار السياسي بعد ضعف وآآ يعني اخفاق المسار الدعوي؟ ماذا ينبغي ان نفعل؟ لا تجد هذا

السؤال وكأن هناك نوعا من الفرار حول الاسئلة التي تأتي بالتكاليف او تأتي بالمعضلات. سم حين حصلت الثورات - 00:35:42

مسلا في اه خليني دعني اتكلم هنا عن مصر باعتباري قريب من هذه الحالة. لم تكن تجد في فترة ما قبل الانقلاب العسكري من يريد

ان يناقش آآ خيار الانقلاب العسكري. ما حكم الانقلاب العسكري على الرئيس المنتخب؟ ما كيف نتصرف مع انقلاب عسكري ان حدس

آآ - 00:36:02

آآ وتطرس بالجنود البسطاء الغالب في الانقلابات العسكرية في بلادنا انها مدعومة من اليهود والصليبيين والعلمانيين المعادين

لشريعة كيف ينبغي مواجهة هذا هذه الاسئلة لا تجدها مطروحة في زمن ما قبل الانقلاب. فلذلك تأتي اللحظة تأتي لحظة الثورة ثم

تأتي - 00:36:22

الانقلابات فيضطرب فيها التفكير وتختلف فيها الاراء وتنقسم فيها التوجهات وتضيع اللحظة وتتحول حالها هنا الى اسوأ من الحال

الذي كان لانه لم يفكر احد. ولا يزال الامر يعني موجودا حتى هذه اللحظة. يعني حتى هذه اللحظة - 00:36:42

اذا طرحت سؤال كيف يكون تغيير النظام مسل النظام في مصر او نظام بشار الاسد وهو مدعوم دوليا او نظام حفتر وهو مدعوم

دوليا كيف فيكون التغيير. طيب اذا وكيف نفعل اذا لم لم نمتلك نفس القوى التي يمتلكها حفتر؟ هذه الاسئلة للاسف - 00:37:02

لا تجدها مطروحة ولا تجد حولها اجتهادات ولذلك تخفق او يعني حين تقع الواقعة يختلف وتضطرب وفيها الاراء وبالتالي تضطرب

حركة العالم آآ حركة المسلمين وحركة الاسلاميين. ولا ينتصروا الا الذي اعد لهذا الامر - 00:37:22

عدته. هم. المشكلة هنا انه آآ يعني من المؤسف انه مسألة ابتعاد العلماء عن شأن السياسة هذه مسألة يعني آآ قديمة احيانا او في

جانب من جوانبها قديم يعني حتى تجد في مقدمة ابن خلدون فصل في ان علماء الشريعة - 00:37:42

ابعد ما يكونون عن السياسة وانتقد ابن خلدون انه يعني العقل الذي يتجرد فقها ويحاول دائما الصاق الفروع بالاصول ويجرد

المسألة نظريا. العقل المتكون بهذا الشكل بعيدا عن ارض الواقع والخلافات الموجودة في - 00:38:02

الواقع قد يشتبه عليه ما لا يشتبه على العامي من الامور. هم. وهذا نراه نحن الان. يعني هناك من يسوي بين مرسى والسياسي بوجه

شبه انهما لم يطبقا الشريعة او بين شارون ونتنياهو وبين اردوغان باعتبار كلاهما آآ يعني آآ يقتل المسلمين او - 00:38:22

تساهم في حلف الناتو مسلا ونحو هذا الكلام. هذا التجريد الذي يبتعد عن الواقع ويرتب امر الشريعة في شكل هندسي النظري هذا يبتعد بالعالم على عن آآ عن الواقع وبالتالي يضعف قدرته على الاجتهاد فيه - [00:38:42](#)

ولكن سم ان النكبة الكبرى كانت حين جاءت الدولة الحديثة وحين ابعد العلماء عن المجال العام ثم ما ابعد العلماء حتى عن المحاكم يعني حتى محاكم الاحوال الشخصية المحاكم الشرعية ابعد عنها العلماء وصار يحكم فيها - [00:39:02](#)

القانونيون خريجو كليات الحقوق المدنية العلمانية. فهنا ابتعد العلماء بطبيعة الحال عن الواقع حتى لا يدرون الاعيب الناس في تجاراتهم في زواجهم في طلاقهم آآ لا يفهمون مسألة القوانين الدولية في المعاملات المالية - [00:39:22](#)

مسائل البنوك ومسائل انتقال الاموال ومسائل طباعة النقد. فضلا عن مسائل السياسة والجيوبوليتيكس يعني الجغرافيا السياسية ومجالات النفوذ ونحو هذه الامور. فلذلك ابتعاد العلماء عن هذه الابواب وعن ابواب علوم الاجتماع والاقتصاد هو الذي - [00:39:42](#)

لا يجعل كثيرا منهم يدركون ماذا يعني انقلاب عسكري على رئيس منتخب. ماذا يعني انقلاب عسكري مدعوم غربيا على رئيس منتخب ما اثار هذا على دين الناس قبل ان يكون على دنياهم. نعم. فللأسف - [00:40:02](#)

استاذ محمد ربما الامر قديم وليس حديث. الان ربما تجارب التاريخ منذ مائة عام آآ منذ خلع آآ سلطان عبد الحميد انخداع بعض العلماء في تأييد ذلك ايضا قضية الخلافة الروحية التي بدلا عن الخلافة السياسية. هناك رموز اسلامية كبيرة - [00:40:22](#)

آآ ايدت مثل هذا المطلب. ايضا آآ موقف آآ الاخوان من عبدالناصر في بداية آآ حكمه. آآ تجارب كثيرة جدا ينخدع فيها آآ الاتجاه الاسلامي من علماء وجماعات بالعلمانيين وبالمشايخ وتتمر كذلك يعني مشاريع علمانية - [00:40:42](#)

نجد اثرها الخطير على الامة الاسلامية. يعني الان آآ كيف تفسر وانت ذكرت ربما آآ وجه من في لتفسير ذلك ولكن كيف آآ يعني الان لا زال الامر مستمر بنفس العقلية بنفس الوتيرة وينخدع فيها ايضا الاتجاه الاسلامي - [00:41:02](#)

وتتمر فيها المشاريع العلمانية صدقت يا شيخ عبد الله والله هذا يعني هذا هم كبير وهذه مهمة ثقيلة امام العلماء وامام من يعرفونها يعني امام العلماء ان يصلحوا انفسهم بحيث ان يقتربوا من الواقع ومن شأن الناس ومن شأن السياسة وعلوم الاجتماع لكي - [00:41:22](#)

ادركوا من امثال هذه الامور ويستطيعوا ان يجتهدوا فيها هذه مهمة ثقيلة. وهناك امر اخر وهذا ينبغي ان ينتبه اليه الحركيون كذلك انه الامة الاسلامية لم تعد لم تعد قادة يفهمون ويفقهون هذه الامور ويجيدون المناورة مع هذه - [00:41:47](#)

المؤامرات ولكن ولكن هذه الشخصيات القيادية التي تجيد هذا كان العدو اول من اليها فيسارع باغتيالها او سجنها او اخراجها من المعركة. يعني هنا آآ تقرير انجليزي انا اطلعت عليه وهو منشور في الوثائق - [00:42:07](#)

غنية في ذلك الوقت يتحدث عن انه جماعة الاخوان المسلمين في مصر يمكن ان تضعف ضعفا شديدا او ان تشل اذا اغتيل حسن البنا فهنا آآ هنا تجد السبق الى فهم مركز القوة الموجود في الجماعة. فلذلك اغتيل حسن البنا - [00:42:27](#)

قبل ان آآ يعني يتمهد الامر لعبد الناصر. نعم. ولو لو انك طالعت ايضا لوجدت اغتيال احمد ياسين واغتيال الرنتيسي قبل ان تخرج اسرائيل من قطاع غزة. لابد ان يحسد تفريغ للقيادات لكي يأتي دحلان كما كان في مخططة - [00:42:50](#)

الذي ارسله الله والحمد لله. ونحو هذه الامور تجدها في كثير من الامور. يعني حتى السلطان عبد الحميد على يعني اه طبعا انا لي رأي في السلطان عبدالحميد انه لم يكن بهذه القوة يعني التي يثيرها المسلسل المعروض الان والتي يتحدث بها اه - [00:43:10](#)

فاحبابه ولكن على الاقل عبدالحميد كان داهية وذكيا. نعم. فلذلك كانت آآ ازاحة عبدالحميد هناك ملاحظة فقط اه استاذ محمد نفس العالم وهو الشيخ مصطفى صبري ذكر بان اه وهو ايد خلع عبد الحميد عندما كان في مجلس مبعوثان ثم - [00:43:28](#)

ذكر بعد ذلك انه ندم على ذلك ورأى ان ثقله السياسي لوحده كان يوازي مجلس المبعوثان مجتمعنا نعم نعم يعني مسألة مجلس المبعوثان والبرلمانات ونحو هذه الامور. شف يا شيخ عبد الله يعني كادت - [00:43:48](#)

ان تكون قائدا كادت الثورة ان تكون قائدا فمسألة القيادة الجماعية حتى هذه اللحظة لم تثبت جدارتها حتى في الغرب يعني. نعم.

يعني سنختبر ان كان الغرب قد استبدل بالنموذج - [00:44:07](#)



نموذج قيادة جماعية حين يدخل الغرب في صراع حقيقي. الغرب لم تخرج فيه نماذج القيادة الجماعية هذه الا في فترات استقراره لكن فترات حروبه كان يمتلئ بالزعامات والغرب لا يزال حتى الان آآ يعني يعظم ابطاله نابليون وكرومويل وآآ - [00:44:22](#) اباء المؤسسون للدستور ويعني يعني المسألة القيادة هذه مسألة آآ يعني ما تزال قائمة وفاعلة في حياة الناس. القصد هنا نعود اذا الى قضية القيادة. نعم اي نعم آآ قصدت ان الامة لم تعدم ما من يفقه فيها الاعيب ولكن العدو كان يدرك هذا قبل ان تدركه الامة. ولذلك - [00:44:42](#)

حماية القيادة الحركية هذه ينبغي ان تكون من اوجب واجبات الامة وحتى الغربيون وحتى منهم المخابرات الامريكية اه حين يصدرن تقارير فانما يتحدثون اه مسألة مسلا الاغتيال عبر الطائرات المسيرة هذه هم ان - [00:45:07](#) انفسهم قبل ان يفكروا في اغتيال احد يحاولون قياس اثار هذا الاغتيال بل انه تقرير راند المشهور الذي يتحدث عن كيف تنتهي الجماعات الارهابية كان يتحدث عن انه آآ يعني هناك اربع اسباب. هم. السبب الاكبر هو آآ ادماج - [00:45:27](#) الحركات في العملية السياسية فان ادماجها في العملية السياسية يعني ايه؟ يقلل من حماسهم وآآ يقلل من تطرفهم آآ باعتبارهم والمسألة السانية الاختراق الامني. الاختراق الامني الذي يتيح كشف القيادات واغتيالها. نعم. هذا السبب الساني يعني - [00:45:47](#) الاول حوالي ثلاثة واربعين في المية. والسبب الساني كان حوالي واحد واربعين في المية من مجموع رصدهم لكيف تنتهي الحركات الارهابية. يعني لو لم تخني الذاكرة في قام لكنها لن تعدو يعني لن تبتعد عن هذه الارقام التي قلتها الان. نعم - [00:46:07](#) فلذلك المفترض انه القيادة حين والله وقد حدثني آآ استاذ متخصص في آآ في او في تخصص دقيق غير موجود في عالمنا العربي واخذه من امريكا. قسم اسمه سلوك التنظيمات. هذا قسم في علم الاجتماع السياسي - [00:46:22](#)

يسمى سلوك التنظيمات استاذنا هذا كان متخصصا فيه وحدثني انه قرأ قبل عشر سنوات استشرافا مفكر امريكا يقول بانه العالم الاسلامي عالم بطبيعته متمرّد ولا بد انه ستحدث تمردات في الفترات القادمة. فكيف نقدر - [00:46:42](#) عليها قال الاله ان لا نسمح لها بان لهذه التمردات. نعم. بان تكون لها عقول لان العقول هي التي تحسن توجيهها. هم. ويعني قد يطول بنا الوقت اه. يعني في شرح امثلة لكيف حاولوا - [00:47:02](#)

اه يعني كيف حاولوا توجيه هذه الثورات والتمردات والحركات ربما ايضا نعود الى عقلية قيادات ثورة او ما غلب عليها ربما آآ الشاذ لا حكم له. آآ هل ترى بان العيش ضمن وفي تحت ظل - [00:47:20](#)

الحديثة آآ سنوات طويلة قد هجنا هذه العقول وجعلها لا تخرج في تفكيرها عن النمط المعتاد بحيث انها ربما بالفعل قد اثرت عليها بطريقة سلبية طريقة آآ التفكير في انواع التغيير - [00:47:40](#)

الحقيقة هذا اخطر ما حصل في العقلات الاسلامية. فعلا وقد وضع القرآن الكريم مقياسا دقيقا لكي يختبر الانسان نفسه. فقال الله تبارك وتعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. نعم. المفترض - [00:47:58](#)

بالاسلام او المتدين انه اذا وجد في نفسه حرجا من شيء في كتاب الله ان يراجع ايمانه ويراجع معايير موازينه التي يقيس بها. مم. لانه لن يحدث حرج في كتاب الله الا لان عقيدة اخرى وافكارا اخرى ومعايير اخرى - [00:48:18](#)

مستقرة في وجداني فهي لا تتقبل ما جاء في كتاب الله. ولذلك ستجد كثيرا من مواطن التناقض بين الاسلام وبين نظرية الدولة الحديثة القومية مما يعني مما حاولت هذه القيادات الاسلامية ان تبتعد عنها وان تتحرج منها وان تتكلف لها التأويل - [00:48:38](#)

ولذلك كان سلوكهم سلوك المواطن الصالح في الدولة الحديثة. وطبعا كما تعرف المواطن الصالح آآ موجود في السجون والمواطن غير الصالح هو الذي يوجد في السلطة ويحكم عليهم جميعا اما بالقتل او بالتشريد او بالسجن - [00:48:58](#)

طيب في اه ربما في اقل من دقيقة استاذ محمد. ايضا فكرة هناك من يرى بقضية الاستعجال وكذا وان هناك سنن كونية في التغيير. وربما يرى بان اوربا آآ في الخمسين سنة القادمة تكون اغلبيتها ايضا آآ من المسلمين. فبالتالي لماذا نستعجل هناك الحل سيأتي من -

[00:49:18](#)

الغرب وهذا امر يكفي فيه الرد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. هم. قال اما الروم فذات القرون ما هلك قرن الا وخرج قرنهم

اصحابكم الى يوم الدين وحتى في احاديث اخر الزمان ينزل الروم الى الاعناق في ثمانين غاية يعني ثمانين ثمانين راية - 00:49:38 ويرفعون الصليب ويقولون انتصر الصليب. الروم سيظلون هم الروم. الغرب سيظل مخلصا للمسيحية. وهذا امر ثابت عندنا بالنصوص

يعني لا يغني امامه الوهم القائل بان الاسلام ينتشر الان الان تنتشر في اوروبا النزعات اليمينية المتعصبة - 00:50:01 التي تطالب بطرد المسلمين ولا تجد في اوروبا ولا في مفكريهم من يرحب بالمسلمين ومن يرحب بان تكون اوروبا اسلامية طالما ان الناس يريدون هذا طالما ان هذه هي الحرية والديموقراطية لا تجد هذا. مم. الكتابات التي تتحدث عن مستقبل اوروبا تتحدث كيف

نطرد المسلمين او كيف ندمج المسلمين في الحياة - 00:50:21

الغربية وكيف نضمن ان الاجيال التالية من المسلمين لن يكونوا مسلمين على الحقيقة؟ وكيف نروج للصوفية وللأفكار التي تتفق مع القيم الغربية؟ مم فهذا من الوهم الذي يعني اورثه طول البقاء في الغرب او اورثه التمني برؤية نصر وتمكين بلا تضحيات وتكاليف.

نعم - 00:50:41

نشكرك استاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة آآ في التاريخ والحضارة الاسلامية نشكرك شكرا جزيلا على ما تفضلت به كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:51:01

مم - 00:51:21